

ستيف سابيلا.. الفن كمسيرة تحرّر

الكويت - العربي الجديد

07 أكتوبر 2016

الأكثر مشاهدة

1 استراتيجيات مجرية لنوم سريع وعميق خلال شهر رمضان

2 حكم روماني مهدد بالغياب عن مونديال قطر 2022.. لهذا السبب

3 صحيفة "نوفيا غازيتا" الروسية تعلن توقّفها عن العمل

4 السودان: تواصل التظاهرات ضد الانقلاب ولحتم إضراب المعلمين

5 شرط الدفع بالروبل يعقق الأزمة الروسية الأوروبية ويهدّد الإمدادات

6 "مهرجان الواسطي": مئة وخمسون عملاً فنياً



محمد الأسعد وسابيللا في الندوة (العربي الجديد)

+ الخط -

x

يرى الفنان الفلسطيني ستيف سابيلا أن تحرير الإنسان لمدرجاته ووعيه من استعمار المختلة واجب أساسي؛ فهو أخطر من استعمار الأرض، في حين يرى أن تحرير أرض فلسطين يحتاج إلى المختلة الجماعية لا الفردية فحسب.

جاء ذلك في ندوة حول كتابه الجديد "معضلة مظلة هبوط" في غاليري "كاب - منصة الفن المعاصر" في الكويت مساء أول أمس الخميس، على هامش معرضه المقام حالياً هناك، بحضور جمهور من المهتمين من جنسيات مختلفة.

شارك في تقديم الفنان وإدارة الندوة الشاعر والناقد الفلسطيني محمد الأسعد، ودار حوارٍ بينهما حول موضوعة الكتاب الصادر بالإنكليزية عن دار "كريبر" الألمانية، بدأ بقراءة الفنان صفحات من كتابه، ثم نقاش مع الأسعد، تلتها مداخلات وتعليقات من الحاضرين تواصلت لأكثر من ساعتين. كما رافق الحوار عرض فيديو لجزء من أعمال الفنان القديمة التي لا يشملها معرضه الحالي.

"معضلة مظلة هبوط" شبيه بسرد روائي لسيرة حياة الفنان المقدسي وتجاربه تحت الاحتلال الإسرائيلي، وي طرح موضوعة لم يسبق أن طرحها الأدب الفلسطيني؛ وهي تحرير الذات والوطن من خلال تحرير المختلة، في وضعية يتعرّض فيها الإنسان إلى اغتراب مزدوج؛ عن ذاته وعن مدينته المحتلة التي تتحوّل إلى مدينة منفية أيضاً.



أظهر سابيلا في نقاشه مع الحاضرين الترابط الحميم بين أسلوب فنه الذي يُطلق عليه تسمية "الكولاج الفوتوغرافي" وبين حياته كفلسطيني يعيش حالة النفي داخل وطنه، والشغف والتشغلي اللذين يرتسمان في داخله وفي محيطه.